

الحصانة النفسية عند طلبة الجامعة  
الكلمات المفتاحية: الحصانة، النفسية، طلبة الجامعة

بحث مستل من اطروحة دكتوراه

٠١٠٠ د.زهرة موسى جعفر

افراح لطيف خدادوست

جامعة ديالى - كلية تربية للعلوم الانسانية

[Dr-Zhra@yahoo.com](mailto:Dr-Zhra@yahoo.com)

[Ps.hum@uodiyala.edu.iq.148](mailto:Ps.hum@uodiyala.edu.iq.148)

### الملخص

يهدف البحث الحالي للتعرف على (الحصانة النفسية عند طلبة الجامعة) تكونت عينة البحث من (٤٠٠) طالب وطالبة من طلبة جامعة ديالى اختيروا بالطريقة العشوائية التطبيقية المتناسبة ، ولتحقيق اهداف البحث قامت الباحثة ببناء مقياس (الحصانة النفسية) اعتماداً على نظرية اولاه (Olah, 2005) للحصانة النفسية ، وقد تحققت الباحثة من الخصائص السايكومترية للمقياس باستخراج الصدق الظاهري ، وصدق البناء ، والصدق العاملي، كما استخرجت الباحثة الثبات بثلاث طرق هما اعادة الاختبار فبلغ معمل الثبات بهذه الطريقة (٠,٨٢) و الفاكرونباخ فبلغ (٠,٨٨) والتجزئة النصفية (٠,٨٨) ، وتكون المقياس بصورته النهائية (٤٧) فقرة .

### الفصل الاول/ مشكلة البحث:-

يتعرض طلبة الجامعة كغيرهم من فئة شباب المجتمع الى ضغوطات عديدة نتيجة الظروف القاسية التي يمر بها المجتمع العراقي بالإضافة الى طبيعة المرحلة العمرية والدراسية وقلّة بالخبرات الشخصية التي انعكست سلباً على حياتهم الاجتماعية وبالتالي تأثيرها واضح على بنائهم الشخصي والفكري وتحصيلهم الجامعي (معريس ،٢٠١٠: ٣٥٣) ، وأشار اولاه (Olah, 2009) ان تعرض الفرد للشدائد والمحن بصورة مستمرة يؤدي به تدريجياً الى استنزاف طاقته وضعف قدرته على المقاومة والمواجهة وبالنتيجة تقل الحصانة النفسية لديه (Olah, 2009: 23) هذا ماكدّه اولاه (Olah, 2010) ان الحصانة النفسية المرفأ الامن والحصن المتين ضد هذه الضغوط وهناك افراد يحتفظون ببناء فكري وشخصي وانفعالي ويتمتعون بصحة نفسية ومناعة ومقاومة ممتازة على الرغم كل الظروف الضاغطة والمصائب

التي عاشوها كون الحصانة النفسية تمنح الافراد اليات دفاع داخلية تمكنهم من بناء استراتيجيات توافقية ومهارات تأقلمية مع العالم الخارجي تمكنهم من السيطرة والمقاومة وهم دائما بحاجة الى حصانة نفسية للتوافق بين حاجاتهم العاطفية والاجتماعية (Olah,2010: 41).

**اهمية البحث :** الحصانة النفسية احد المفاهيم المهمة التي برزت في الآونة الاخيرة في علم النفس الايجابي باعتبارها مجموعة من السمات الشخصية التي تجعل الفرد قادر على تحمل التأثيرات الناتجة عن الضغوط النفسية والانهاك النفسي ومقاومة ما ينتج عنها من مشاعر واحاسيس وافكار تجعله في مأمن مما يعاني منه اقرانه ممن واجهوا نفس الظروف (سويعد ، ٢٠١٦ : ١٣)، فالحصانة النفسية تهتم بالأفراد الاسوياء قبل اهتمامها بالأفراد الذين يعانون الاضطرابات بشتى انواعها وذلك لتوفر لهم العدة والعتاد في مواجهة تلك الاضطرابات ومسبباتها كون الحصانة النفسية توظف قدرات الافراد وطاقاتهم في التغلب على مصاعب الحياة (عابد القاضي ، ٢٠١٩ : ٧) ، ان الحصانة النفسية تمنح الافراد مناعة نفسية وتمكنهم من مواجهة الضغوط والقدرة على التكيف والوقاية من التحديات من خلال تقوية الخصائص الشخصية والمهارات التي يمتلكونها (نجاتي ، ٢٠١٦ : ١٥٠) و اشار اولاه (Olah,2009) ان الحصانة النفسية وحدة متعدد الابعاد ولكنها متكاملة الموارد من حيث القدرة على صمود الشخصية والقدرات التكيفية التي توفرها الحصانة ضد الاضرار وتوفر القدرة على تحمل الافراد الاجهاد والتعامل معه بشكل فعال بالنتيجة هذه الامكانيات تساعد الافراد على التعامل بطريقة لا تضر بالشخصية بأي شكل من الاشكال بل تثري فعاليته وقدرته التتموية بسبب المشاركة النشطة والبناءة في الوضع المجهد (Olah,2009:1).

#### ▪ وتلخص الباحثة اهمية البحث النظرية بما يأتي :-

- ١ - اهمية المرحلة الجامعية اذ تعد نقطة التركيز والاهتمام في كل المجتمعات ولا غنى عنها كونها المؤسسة التي تؤهل شريحة مهمة من المجتمع للحياة العلمية والعملية وتوجه طاقاته وامكانياته خدمتاً لذاته وتلبية احتياجاته وما يعود بالفائدة على المجتمع من خلال توظيف تلك الطاقات والعمل على استثمارها خدمتاً للمجتمع .
- ٢- تسليط الضوء على اهمية الحصانة النفسية في مجال الصحة النفسية والجسمية وجميع جوانب الشخصية ، وتوجيه السلوك عند طلبة الجامعة .

٣- اثناء المكتبات النفسية العربية والعراقية لسد الفجوة المعرفية حول متغير الدراسة الحالية نتيجة قلة الدراسات وحسب اطلاع الباحثة عند طلبة الجامعة .

**هدف البحث :** يهدف البحث الحالي للتعرف الى الحصانة النفسية عند طلبة الجامعة .

**حدود البحث:** تحدد البحث الحالي بطلبة جامعة ديالى (ذكور، اناث) ومن كلا التخصص (علمي ، انساني) وللدراسة الاولية الصباحية ، وللعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) .

**تحديد المصطلحات الحصانة النفسية عرفها اولاه (Olah ,2005) بأنها:-** نظام موحد متكامل الأبعاد الشخصية والمعرفية والسلوكية والانفعالية والاجتماعية والبيئية التي تعمل كمصادر مرنة ومقاومة تنمي قدرة الاشخاص ومقاومتهم وحصانتهم نفسياً على تحمل الاجهاد والتهديد والتوتر والضغوط النفسية والجسمية التي تواجهه فهي تعمل كمضادات نفسية من اجل تحمل التوافق والصحة النفسية (Olah, 2005 : 31) .

**التعريف النظري :-** تبنت الباحثة تعريف اولاه (Olah,2005) الوارد انفاً كتعريف نظري لأنها اعتمدت نظريته في بناء المقياس .

**التعريف الاجرائي :-** هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب ( الطالب او الطالبة ) من خلال اجابتهم على مقياس الحصانة النفسية الذي اعدته الباحثة لذلك الغرض .

### الفصل الثاني / النظرية التي فسرت الحصانة النفسية

**نظرية اولاه (Olah,2005) :** نشأت نظرية اولاه (Olah,2005) للوهلة الاولى في (1995) تدور حول مصطلح المناعة النفسية حيث يرى اولاه (Olah, 1995) ان هناك عدد من الابعاد التي تساهم في مفهوم الحصانة النفسية ونشأتها تتمثل تلك الابعاد بـ ( معرفية سلوكية ، انفعالية، اجتماعية ، دافعية ، شخصية ، بيئة ، نفسية ) اذ ان هذه الابعاد تزود الفرد بالحصانة ضد التوتر وتعزز النمو النفسي والجسمي وتؤدي وظيفة المقاومة ضد الظروف الخارجية (Olah,1995:221) ، يؤكد اولاه ان هناك تراكيب متصلة بالضغوط التي يواجهها الانسان من حيث صحته النفسية اذ يعدها عامل اساسي لبناء الشخصية وقوتها وحمايتها واثار اولاه ايضا ان العوامل الايجابية في حياة الانسان من العوامل

المهمة وان اعطائها حيز كبير من حياته اليومية تؤدي الى زيادة صحته النفسية وبالتالي يؤدي ذلك الى قوة المناعة والحصانة لدى الانسان (Olah,1998:38)، واكد اولاه الى ضرورة دمج تلك الابعاد فلا يمكن الاعتماد على بعد او بعدين من ابعاد الشخصية واهمال باقي الابعاد بل يجب ان ننظر لها كمنظومة نفسية ايجابية شاملة ومتكاملة ومترابطة ، وذلك كون ان شخصية الفرد تتشكل من جوانب وابعاد متشابكة ومتعددة ومن الصعب ان تحمي او تقي او تصمد او تدفع عن نفسها ضد التهديدات الداخلية او الخارجية كالتعرض للشدائد والمصائب والمحن و الاحداث والمواقف الصادمة والضاغطة بكافة انواعها والتي تستنزف الطاقة والمقاومة النفسية (Olah,2004:223)، مؤكداً اولاه الى ان تلك المنظومة المتكاملة هي التي تجعل الفرد قادراً على تحمل اثار العوامل والتوتر ودمج الخبرة المكتسبة في تنمية المقاومة النفسية من اجل تكوين حصانة ووقاية علاجية تحمي الفرد عندما يتعرض للضغوط الداخلية والخارجية التي تواجهه وتعيق اهدافه المطلوبة (Olah,2006:371) ايضاً اكد اولاه على ان الحصانة النفسية تتشكل منذ الصغر اي منذ اللحظات الاولى وتنمو وترسخ وتتطور شيء فشيء منذ فترات الطفولة وتتم داخل الفرد من خلال التعزيزات البيئية بأنواعها ( المادية ، والمعنوية والاسرية ، والمجتمعية ) ، وبالإمكان ان تؤثر على تشكل مراحل تالية من عمر الانسان وذلك كونها تمثل قوة كامنة داخل النفس البشرية ، فهو يؤكد على دور البيئة كونها عاملاً اساسي ومهم في تطور ونشأت الحصانة النفسية ( Olah,1995:222 ) .

**مكونات نظرية الحصانة النفسية:** اشار اولاه ان نظريته في الحصانة النفسية تتكون من (٣) مجالات اساسية ورئيسية و(١٦) مكون فرعي تتمثل بـ :

أ- **المجال الاول الاعتقادات:** ويعني به مستوى ثقة الفرد ببيئته وامكانيته على التأثير فيها ويتكون هذا المجال من:-

**التفكير الايجابي :** ويعني به ميل الفرد الى تقبل الافكار والمعارف الجديدة التي تبسط كل ما هو معقد ، يترتب على ذلك ان يتوقع الفرد نتائج ايجابية تؤدي الى النجاح في ما يريد ويفكر بالمستقبل .

▪ **الاحساس بالسيطرة :** ويعني به قابلية و امكانية الفرد على ضبط سلوكه وانفعالاته والاحداث التي تؤثر في البيئة المحيطة به والتي يعيش فيها ويتفاعل معها .

- الاحساس بالتماسك : ويعني به شعور الفرد بأنه يعيش شخصية متكاملة متماسكة قوية ذات تأثير ، واهمية ، وقيمة في المجتمع الذي يعيش به ويتفاعل معه .
- الاحساس بنمو الذات : ويعني به شعور الفرد واحساسه بأن ذاته تنمو وتتطور يوم بعد يوم (Olah,2005:32) .
- ب- المجال الثاني ( التنفيذ والاخلاق والرقابة ) : ويعيني به قابلية الفرد وقدرته للعمل بصورة مؤثرة في البيئة التي يعيش فيها ويتألف هذا المحور من
  - التوجه نحو التحدي والتغير: ويعني به رغبة الفرد لتغيير ظروفه الراهنة نحو الافضل واستثمار ذلك النمو الشخصي لمواجهة الاحداث والمواقف والقدرة على تحمل الضغوط والانفتاح على التغيير .
  - الرقابة الاجتماعية : ويعني بها قابلية وامكانية الفرد على مراقبة واكتشاف ادوار الناس في المجتمع او المكان الذي يكون به (Dubey&Shahi,2011:37)
  - توجيه الفرد نحو الاهداف : ويعني به قابلية وامكانية الفرد على تحديد وتحقيق ما يصبو اليه من اهداف بشكل دقيق.
  - المفهوم الذاتي المبدع : ويعني به شعور الفرد بأن لديه قدرة ذاتية على العطاء والابداع وتقديم المزيد .
  - امكانية الفرد على حل المشكلات : ويعني به قابلية وامكانية الفرد على استخدام المعلومات السابقة ومهاراته المكتسبة للتغلب على موقف غير عادي يواجهه .
  - التأثير الذاتي (الفعالية الذاتية) : ويعني بها اعتقاد الفرد وثقته في قدراته التي تكون بمثابة الدافع القوي لإنجاز مهامه بصورة فعالة مما يحقق له الرضا والتوافق النفسي .
  - التحشيد الاجتماعي : ويعني به قابلية الفرد على طلب المساعدة او المعونة من الناس الاخرين بدون تردد .
  - امكانية الخلق الاجتماعي : ويعني به السلوك الذي يقوم به الفرد بصورة طوعية لغرض مساعدة شخص اخر بدافع المحبة والعطف وتقديم المساعدة للآخرين .
- ت- المجال الثالث (تنظيم الذات) : ويعني به قابلية الفرد للتغيير والتكيف مع ما هو مطلوب ويتألف هذا المحور من :-

- **التزامن والتماشي** : ويعني به قابلية الفرد للتماشي ومواكبة تغيرات البيئة مع الاحداث الحالية الراهنة بطريقة مرنة ومفتوحة.
- **السيطرة على الاندفاع** : ويعني به قابلية الفرد في السيطرة على اندفاعته ومشاعره بالطريقة التي يراها مناسبة .
- **السيطرة العاطفية** : ويعني بها قابلية الفرد في السيطرة على النفس وتحمل الاحباط وادارة الحياة الانفعالية في حالة الشدائد والضغوط والقلق وتأجيل اشباع الرغبات وضبط العواطف والمشاعر .
- **سيطرة الفرد على الغضب** : ويعني بها قابلية الفرد في السيطرة والتحكم بنفسه في المواقف الانفعالية المتأزمة والصعبة ( Olah,2005:34 ) .

### الفصل الثالث منهجية البحث واجراءاته /

اولا :- **منهج البحث** :- هو الطريقة أو الخطة التي يسلكها الباحث لتحديد طرق وإجراءات جمع وتحليل البيانات (النجار، وآخرون، ٢٠١٠، ٣٦) ، اعتمدت الباحثة على منهج البحث الوصفي الارتباطي ، فهو لا يقتصر على دراسة الظاهرة لبيان حجمها وخصائصها بل يسعى الى تحديد الوضع الحالي للظاهرة كما توجد في الواقع ووصفها وصفاً دقيقاً (عباس وآخرون ، ٢٠٠٧ : ٧٢).

ثانياً:- **اجراءات البحث :- مجتمع البحث** :- تكون مجتمع البحث الحالي من طلبة جامعة ديالى الدراسة الاولية الصباحية وللعام الدراسي (٢٠١٩ - ٢٠٢٠) ، إذ بلغ عددهم \* (٢٠١١٦) طالب وطالبة موزعين بحسب متغير الجنس بواقع (٨٦٠٢) طالباً وبنسبة (٤٢.٧٦ %) من مجموع الطلبة الكلي وبواقع (١١٥١٤) طالبة وبنسبة (٥٧.٢٤ %) من مجموع الطلبة الكلي ويتوزع المجتمع كذلك بحسب متغير التخصص العلمي والانساني اذ بلغ عدد الطلبة في التخصص العلمي (٨٥٤٤) طالب وطالبة الذي يشكل نسبة (٤٢.٤٧ %) من مجموع الطلبة الكلي والتخصص الانساني (١١٥٧٢) طالب وطالبة وبنسبة (٥٧.٥٣ %) من مجموع الطلبة الكلي ، والجدول (١) يوضح ذلك .

## الجدول ( ١ )

## مجتمع البحث موزع حسب (الكلية والتخصص والجنس )

المجموع	الجنس		الكلية	التخصص
	اناث	ذكور		
١٧٠٨	١١٢٧	٥٨١	العلوم	العلمي
١٤٤٥	٦٧٩	٧٦٦	الهندسة	
٥٦٩	٢٧٣	٢٩٦	الزراعة	
٦٥٧	٤٦١	١٩٦	الطب	
٣٠١	١٤٢	١٥٩	الطب البيطري	
١٠٢١	٤٩٧	٥٢٤	الادارة والاقتصاد	
٥٥٩	٣٧٩	١٨٠	الفنون الجميلة	
٩٣٥	٢٠٤	٧٣١	التربية الرياضية	
١٣٤٩	٨١٥	٥٣٤	التربية للعلوم المصرفية	
٨٥٤٤	٤٥٧٧	٣٩٦٧	مجموع التخصص العلمي	
٥٥٦	٢٨٦	٢٧٠	تربية المقداد	الانساني
٤٤٥٣	٢٤٤٨	٢٠٠٥	التربية الاساسية	
١٩١٧	١٣٥٠	٥٦٧	العلوم الاسلامية	
٣٦٩٦	٢٣٩٨	١٢٩٨	التربية للعلوم الانسانية	
٩٥٠	٤٥٥	٤٩٥	القانون والعلوم السياسية	
١١٥٧٢	٦٩٣٧	٤٦٣٥	مجموع التخصص الانساني	
٢٠١١٦	١١٥١٤	٨٦٠٢	المجموع الكلي	

\* تم الحصول على البيانات لمؤشرة في اعلاه من وحدة التخطيط والمتابعة في رئاسة جامعة ديالى

عينة البحث :- ويعني بها نموذج معين مسحوب من المجتمع الكلي الاصلي يتم اختيارها وفق قواعد محددة لغرض تمثيل المجتمع تمثيلاً جيداً (ابو بكر، ٢٠١٦: ٩٧). تم اختيار عينة البحث الحالي بالطريقة لطبقية العشوائية ذات التوزيع المتناسب وتضمنت عينة البحث (٦) كليات من مجموع كليات جامعة ديالى، وبواقع ثلاثة للتخصص العلمي وثلاثة للتخصص الانساني وبنسبة (٤٣%) من مجتمع البحث وبلغ عدد افراد عينة البحث (٤٠٠)

طالب وطالبة بنسبة (٢%) من مجتمع البحث وبواقع (١٧٤) طالب بنسبة (٤٣.٥%) و(٢٢٦) طالبة بنسبة (٥٦.٥%) وبلغ عدد الطلبة للتخصص الانساني (٢٥٢) الذين يشكلون نسبة (٦٣%) بواقع (١٠٠) طالباً و(١٥٢) طالبة في حين بلغ عدد الطلبة للتخصص العلمي (١٤٨) والذين يشكلون نسبة (٣٧%) بواقع (٧٤) طالباً و (٧٤) طالبة، والجدول (٢) يوضح ذلك .

## الجدول ( ٢ )

### عينة البحث موزعة بحسب التخصص والكليات والجنس

المجموع	الجنس		الكليات	التخصص
	اناث	ذكور		
٤٢	٢٤	١٨	الادارة والاقتصاد	العلمي
٤١	١٤	٢٧	التربية الرياضية	
٦٥	٣٦	٢٩	العلوم	
١٤٨	٧٤	٧٤	مجموع التخصص العلمي	
٣٨	٢٠	١٨	التربية المقداد	الانساني
١٥٨	١٠٠	٥٨	التربية للعلوم الانسانية	
٥٦	٣٢	٢٤	القانون والعلوم السياسية	
٢٥٢	١٥٢	١٠٠	مجموع التخصص الانساني	
٤٠٠	٢٢٦	١٧٤	المجموع الكلي	

اداة البحث :- هي الطريقة او الوسيلة التي من خلالها يتم جمع المعلومات والبيانات الضرورية للإجابة على اسئلة البحث (عبد المؤمن ، ٢٠٠٨ : ٢٠٢) ، قامت الباحثة ببناء اداة البحث وسوف يتم عرضها وبشكل مفصل، وعلى النحو التالي :-  
**الأساس النظري وتحديد المفهوم :** ان لمقياس الحصانة النفسية أساساً نظرياً استندت عليه الباحثة يتمثل بنظرية اولاه (Olah,2005) .

**تحديد مجالات المقياس:** حدد اولاه (Olah,2005) ثلاثة مجالات اساسية ورئيسية و(١٦) مكون تتكون منه الحصانة النفسية اعتمدها الباحثة تتمثل ب :-  
**أ-المجال الاول (الاعتقادات) يتكون من :-** التفكير الايجابي والاحساس بالسيطرة الاحساس بالتماسك .

ب- **المجال الثاني (التنفيذي والاخلاق والرقابة)** ويتكون من :- التوجه نحو التحدي

والتغير والرقابة الاجتماعية وتوجيه الفرد نحو الاهداف والمفهوم الذاتي المبدع وامكانية

الفرد التغلب على المشكلات و التأثير الذاتي والتشيد الاجتماعي وامكانية الخلق.

ت- **المجال الثالث (تنظيم الذات)** ويتكون من:- التزامن والتماشي والسيطرة على الاندفاع

والسيطرة العاطفية وسيطرة الفرد على الغضب

**صياغة فقرات المقياس :** صاغت الباحثة (٤٨) فقرة بصيغتها الاولية موزعة على ثلاثة

مجالات رئيسية متمثلة بـ (مجال الاعتقادات ، ومجال التنفيذ والاخلاق والرقابة، ومجال

تنظيم الذات) (٢٨) فقرة ايجابية و(٢٠) فقرة سلبية ، و قامت الباحثة بوضع خمسة

بدائل للإجابة تضمنت (تنطبق علي تماماً، تنطبق علي بدرجة كبيرة تنطبق علي بدرجة

متوسطة، لا تنطبق علي ، لا تنطبق علي ابدأ ) وكانت درجات الاجابة (١،٢،٣،٤،٥)

للفقرات الايجابية و(١،٢،٣،٤،٥) للفقرات السلبية.

**صلاحية فقرات المقياس :** استخدمت الباحثة النسبة المئوية للتأكد من صلاحية الفقرات

وقبولها ، واعتمدت الباحثة على نسبة (٨٠%) فأكثر اتفاق المحكمين حول مدى صلاحية

فقرات المقياس وحذف الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق اقل من (٨٠%)، واستناداً لآراء

الخبراء تم تعديل بعض الفقرات (٣ ، ٤، ١٥ ، ١٨ ، ٢٠، ٢١، ٣٧) و(ملحق ١) يوضح ذلك ،

وبعد الاخذ بآراء المحكمين حصل المقياس على نسبة اتفاق (١٠٠%) ، والجدول (٣) يوضح

ذلك .

### الجدول (٣)

#### اراء المحكمين في صلاحية فقرات مقياس الحصانة النفسية

النسبة المئوية	غير الموافون		الموافقون	الفقرات
	الحذف	التعديل		
١٠٠%	—	—	٢٧	١-٢-٥-٦-٧-٨-٩-١٠-١١-١٢-١٣-١٤-١٦-١٧-١٩-٢٢-٢٣-٢٤-٢٥-٢٦-٢٧-٢٨-٢٩-٣٠-٣١-٣٢-٣٣-٣٤-٣٥-٣٦-٣٨-٣٩-٤٠-٤١-٤٢-٤٣-٤٤-٤٥-٤٦-٤٧-٤٨
٩٢,٥٩%	—	٢	٢٥	٣-٤-١٥-١٨-٢٠-٢١-٣٧

اعداد تعليمات المقياس : تعد تعليمات المقياس كدليل ومفتاح الاجابة كونها توجه المستجيب وتوضح له طريقة الاجابة (الخطيب ، ٢٠١٠ : ٤٠) ، وعلى هذا الاساس قامت الباحثة بأعداد التعليمات التوضيحية للمقياس وراعت فيها الوضوح والسهولة والسرعة من حيث امكانية فهم المستجيب لها.

**عينة وضوح التعليمات والفقرات :** قامت الباحثة بأجراء تجربة استطلاعية من اجل التأكد من وضوح التعليمات وفهم الفقرات من حيث الصياغة و اللغة بالإضافة الى حساب وقت الاجابة المعدة لقياس الحصانة النفسية على عينة مكونة من (٥٠) طالب وطالبة من عينة البحث مسحوبة بطريقة عشوائية كما في (الجدول ٤) إذ اتضح بأن جميع فقرات المقياس واضحة ومفهومة بالنسبة للطلبة واستغرق متوسط الاجابة عن فقرات المقياس (١٥) دقيقة .

الجدول (٤)

عينة وضوح التعليمات والفقرات موزعة بحسب الكلية والتخصص والجنس

المجموع	التخصص الانساني		التخصص العلمي		الكلية	ت
	إناث	ذكور	إناث	ذكور		
٢٥	—	—	١٣	١٢	التربية للعلوم المصرفية قسم الكيمياء	١
٢٥	١٣	١٢	—	—	التربية للعلوم الانسانية قسم العربي	٢
٥٠	١٣	١٢	١٣	١٢	المجموع	

**التحليل الاحصائي لفقرات مقياس الحصانة النفسية :** قامت الباحثة بالتحقق من التحليل الاحصائي لفقرات مقياس الحصانة النفسية وفق الاجراءات الاتية :-

أ- القوة التمييزية للفقرات : قامت الباحثة باستخراج القوة التمييزية لفقرات مقياس الحصانة النفسية وفق اسلوب "المجموعتين المتطرفتين" بتطبيق المقياس على عينة التحليل الاحصائي البالغة (٤٠٠) طالب وطالبة من جامعة ديالى ( كما مبين في الجدول ٥ ) وبعد تصحيح كل استمارة من استمارات المقياس تم ترتيب الاستمارات ال (٤٠٠) من أعلى درجة إلى أدنى درجة و فرز (٢٧%) من المجموعة العليا الحاصلة على أعلى درجة من الاستمارات والبالغ عددها (١٠٨) استمارة و(٢٧%) ومن المجموعة الدنيا الحاصلة على اوطى درجة والبالغ عددها (١٠٨) استمارة أيضاً وبعد استعمال الاختبار التائي (t-Test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق الإحصائية بين أواسط المجموعتين ولكل فقرة من فقرات المقياس والبالغ عددها (٤٨) فقرة فتبين بأن جميع الفقرات مميزة لأنها حصلت على قيمة تائية محسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦٠) وهي ذات دلالة

إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٢١٤) باستثناء الفقرة (٤٥) كانت غير دالة ، والجدول (٥) يوضح ذلك .

## الجدول (٥)

## القوة التمييزية ل فقرات مقياس الحصانة النفسية

الدالة (٠.٠٥)	القيمة الثانية		المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
	الجدولية	المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دالة	١.٩٦٠	٥.٧٩٦	٠.٩٣٨	٣.٩١٦	٠.٧١٣	٤.٥٧٤	١
دالة	١.٩٦٠	٨.٩٠٤	١.٢١٨	٢.٩٥٣	١.٠١٩	٤.٣١٤	٢
دالة	١.٩٦٠	٧.٤٨٨	٠.٩٨٠	٢.٥١٨	١.٣٥٢	٣.٧٢٢	٣
دالة	١.٩٦٠	١٠.٩٩٠	١.٠٠٩	٢.٥٠٩	٠.٩٧١	٣.٩٩٠	٤
دالة	١.٩٦٠	٧.٠٣٣	١.١٢١	٢.٤٣٥	١.١٢٣	٣.٥٠٩	٥
دالة	١.٩٦٠	٦.٢٧٨	١.٠٦٤	٣.٢٦٨	٠.٩٩٣	٤.١٤٨	٦
دالة	١.٩٦٠	٧.٤١٦	١.٠٥٧	٣.٢٤٠	٠.٨٧٨	٤.٢٢٢	٧
دالة	١.٩٦٠	٩.٥٤٧	٠.٩٧١	٣.١٦٦	٠.٨٣٣	٤.٣٤٢	٨
دالة	١.٩٦٠	٩.٥٣٥	٠.٩٨٠	٢.٥٢٧	١.٠٨٥	٣.٨٧٠	٩
دالة	١.٩٦٠	٦.١١٥	١.٠٧٦	٣.٦٦٦	٠.٧٣٩	٤.٤٣٥	١٠
دالة	١.٩٦٠	١٠.٠٨٠	٠.٩٤٨	٢.٢٥٠	١.١١٠	٣.٦٦٦	١١
دالة	١.٩٦٠	٦.٧٥٣	١.٠٧٠	٢.٢٢٢	١.٢٢١	٣.٢٧٧	١٢
دالة	١.٩٦٠	٨.٥٤٦	١.١٠٧	٣.٣٧٠	٠.٧٥٤	٤.٤٧٢	١٣
دالة	١.٩٦٠	٧.٩٧٢	١.٠٦٣	٣.٥٢٧	٠.٧٥٤	٤.٥٢٧	١٤
دالة	١.٩٦٠	٨.٤٤٥	١.٠٥١	٢.٥٧٤	١.١٥٣	٣.٨٤٢	١٥
دالة	١.٩٦٠	٧.٩٥٩	٠.٩٠٨	٣.٦٥٧	٠.٦٦٢	٤.٥١٨	١٦
دالة	١.٩٦٠	١٠.٠٦٤	٠.٩٨٠	٣.٥١٨	٠.٦٣١	٤.٦٤٨	١٧
دالة	١.٩٦٠	٩.٤٧٠	١.١١٩	٣.٤٠٧	٠.٦٠٠	٤.٥٦٤	١٨
دالة	١.٩٦٠	١١.١٣٢	١.١٤٧	٢.٦٣٨	٠.٨٠٢	٤.١٣٨	١٩
دالة	١.٩٦٠	٧.٣٣٣	١.١٠٠	٣.٣٢٤	٠.٨٧١	٤.٣١٤	٢٠
دالة	١.٩٦٠	١٠.٣٩٩	١.٠٣٣	٣.٥٨٣	٠.٤٥٤	٤.٧١٠	٢١
دالة	١.٩٦٠	١٠.٥٦٦	١.٠٦٦	٢.٧٢٢	٠.٩٩٣	٤.٢٠٣	٢٢
دالة	١.٩٦٠	١٠.٣٧٨	١.٠٤٥	٣.٤٦٣	٠.٥٢٢	٤.٦٢٩	٢٣
دالة	١.٩٦٠	٨.٠٢٩	١.٠٠٧	٣.٣٥١	٠.٨١٢	٤.٣٥١	٢٤
دالة	١.٩٦٠	١١.٢٨١	١.١٣٦	٣.٢٥٠	٠.٥٨٧	٤.٦٣٨	٢٥
دالة	١.٩٦٠	١١.٤٩٩	١.٠٩٦	٣.٣٥١	٠.٥١٩	٤.٦٩٤	٢٦

دالة	١.٩٦٠	١١.١٢٥	١.٠٣٦	٢.٥٠٠	٠.٩٨٠	٤.٠٢٧	٢٧
دالة	١.٩٦٠	١١.٤٥٣	٠.٩٦٧	٢.٤١٦	١.٠٢٧	٣.٩٧٢	٢٨
دالة	١.٩٦٠	٧.٧٦٨	٠.٩٨٦	٣.٧١٣	٠.٦٤١	٤.٥٩٢	٢٩
دالة	١.٩٦٠	١٠.٢٨١	١.٠٦٧	٣.٣٩٨	٠.٦٢٢	٤.٦٢٠	٣٠
دالة	١.٩٦٠	٢.٧٥٥٩	١.١٣١	٣.٠٢٧	١.٢٣٣	٣.٤٧٢	٣١
دالة	١.٩٦٠	٢.٣٣٤	١.٠٧٠	٢.٥٦٤	١.٢٥٥	٢.٩٣٥	٣٢
دالة	١.٩٦٠	٢.٩٥١	١.٠٠٣	٢.٣٢٤	١.١٥٩	٢.٧٥٩	٣٣
دالة	١.٩٦٠	٦.٦٦٧	١.٠٩٦	٢.٨٨٨	١.١٤٨	٣.٩٠٧	٣٤
دالة	١.٩٦٠	٩.٠٢٩	١.٠٦٦	٢.٨٢٤	٠.٩٤٩	٤.٠٦٤	٣٥
دالة	١.٩٦٠	١٠.١٣٤	١.٠٥١٥	٣.١٥٧	٠.٨١٣	٤.٤٥٣	٣٦
دالة	١.٩٦٠	١٣.٤٧٠	٠.٩٤٩	٢.٩٣٥	٠.٨٠١	٤.٥٤٦	٣٧
دالة	١.٩٦٠	٥.٢٩١	١.١١٢	٢.٥٧٤	١.١٧٥	٣.٣٩٨	٣٨
دالة	١.٩٦٠	٨.٧٣١	١.٠١٢	٣.٣٢٤	٠.٨٣٣	٤.٤٢٥	٣٩
دالة	١.٩٦٠	١١.٦١٧	١.٠٣٦	٣.١٩٤	٠.٦٨٥	٤.٥٨٣	٤٠
دالة	١.٩٦٠	٨.٠٠٣	٠.٩٧٢	٣.٦٨٥	٠.٦٤٣	٤.٥٨٣	٤١
دالة	١.٩٦٠	٧.٩٥٤	١.٠٨٩	٢.٨٦١	١.١١٧	٤.٠٥٥	٤٢
دالة	١.٩٦٠	٢.٦٣٠	١.٠٨٩	٢.٦٣٨	١.٤٢٤	٣.٠٩٢	٤٣
دالة	١.٩٦٠	٦.٨٨٩	١.١٨٤	٢.٧١٣	١.٠٦٤	٣.٧٦٨	٤٤
غير دالة	١.٩٦٠	٠.٥٦٨	١.١١٥	٣.٢٣١	١.٢٧٣	٣.٣٢٤	٤٥
دالة	١.٩٦٠	٤.٧٦٥	١.١٧٠	٢.٥٦٤	١.١٩٩	٣.٣٣٣	٤٦
دالة	١.٩٦٠	٨.٦٤٥	١.٠٥١	٣.٢٥٠	٠.٧٨٧	٤.٣٤٢	٤٧
دالة	١.٩٦٠	٩.٠٥٦	١.١١٧	٢.٣٢٤	١.١٢١	٣.٧٠٣	٤٨

\*القيمة التائية الجدولية عند درجة حرية (٢١٤) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = (١.٩٦٠)

ب - معاملات صدق فقرات مقياس الحصانة النفسية : قامت الباحثة بحساب معاملات

صدق فقرات مقياس الحصانة النفسية عند طلبة الجامعة بالطرق الاتية :-

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس قامت الباحثة باستخدام معامل ارتباط "بيرسون"

لايجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية لمقياس

ولاختبار الدلالة المعنوية لمعاملات الارتباط تم استخراج القيمة التائية المحسوبة لها وعند

مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (٠.٠٩٨) كانت جميعها دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥)

باستثناء الفقرة (٤٥) كانت غير دالة والجدول (٦) يوضح ذلك .

## الجدول (٦)

معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الحصانة النفسية

معاملات الارتباط	ت	معاملات الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت
٠.٥٦٨	٣٧	٠.٥٠٨	٢٥	٠.٤٢٩	١٣	٠.٢٩٧	١
٠.٣٣٩	٣٨	٠.٥٣٠	٢٦	٠.٤٠٠	١٤	٠.٤٢٦	٢
٠.٤٣٨	٣٩	٠.٤٩٣	٢٧	٠.٤٣٢	١٥	٠.٣٩٨	٣
٠.٥٢٩	٤٠	٠.٥٢٧	٢٨	٠.٣٩٢	١٦	٠.٥٢٢	٤
٠.٣٨٨	٤١	٠.٣٥٩	٢٩	٠.٤٧٥	١٧	٠.٣٩٧	٥
٠.٣٩٢	٤٢	٠.٤٨٦	٣٠	٠.٤٣٠	١٨	٠.٣٣٤	٦
٠.٢٠٤	٤٣	٠.١١٩	٣١	٠.٤٨٤	١٩	٠.٣٧٤	٧
٠.٣٨٦	٤٤	٠.١٦٦	٣٢	٠.٣٧٣	٢٠	٠.٤٥٨	٨
٠.٢٣٠	٤٥	٠.١٧٢	٣٣	٠.٤٧٢	٢١	٠.٤٥٧	٩
٠.٣٢٨	٤٦	٠.٣٤٢	٣٤	٠.٤٧٤	٢٢	٠.٣٤٣	١٠
٠.٤٣٥	٤٧	٠.٤١٠	٣٥	٠.٤٩٤	٢٣	٠.٤٨١	١١
٠.٥٠٤	٤٨	٠.٤٣٩	٣٦	٠.٣٩٦	٢٤	٠.٣٧٥	١٢

\*القيمة الجدولية لمعامل الارتباط بدرجة حرية (٣٩٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥)

$$= (٠.٠٩٨)$$

علاقة درجة الفقرة بالمجال الذي تنتمي اليه : قامت الباحثة بحساب علاقة درجة كل فقرة لمقياس الحصانة النفسية بدرجة المجال الذي تنتمي فكانت جميع قيم معاملات الارتباط المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية لمعاملات الارتباط البالغة (٠.٠٩٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٨) ذلك يدل على وجود علاقة دالة احصائيا وهو مؤشر على وجود اتساق داخلي بين الفقرة ودرجة المجال الذي تنتمي اليه في قياس الحصانة النفسية عند طلبة الجامعة والجدول (٧) يوضح ذلك .

## الجدول (٧)

علاقة درجة الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه

معامل الارتباط	المجال الثالث	معامل الارتباط	المجال الثاني	معامل الارتباط	المجال الثاني	معامل الارتباط	المجال الأول
٠.٥٩٣	٣٧	٠.٢٢٠	٢٥	٠.١٤٦	١٣	٠.٢٧١	١
٠.٤٠٧	٣٨	٠.٢٣٤	٢٦	٠.١٣٦	١٤	٠.٥٣٣	٢
٠.٤٥٨	٣٩	٠.٢٣٢	٢٧	٠.١١٠	١٥	٠.٥٨٤	٣
٠.٥٩٩	٤٠	٠.٢١٣	٢٨	٠.١٦٥	١٦	٠.٦٥٣	٤
٠.٣٨٥	٤١	٠.١٢٥	٢٩	٠.١٩٨	١٧	٠.٥٦٢	٥
٠.٥٦٦	٤٢	٠.١٩٤	٣٠	٠.٢٤٩	١٨	٠.٣٦٢	٦
٠.٢٤٨	٤٣	٠.٤٠٥	٣١	٠.١٧٤	١٩	٠.٣٢٧	٧
٠.٤٤٥	٤٤	٠.٤٨٦	٣٢	٠.١٢٢	٢٠	٠.٣٩٧	٨
٠.١٥٦	٤٥	٠.٤٥٨	٣٣	٠.١٨٦	٢١	٠.٥٧٦	٩
٠.٤٤٩	٤٦	٠.٤٨٠	٣٤	٠.٢٣٧	٢٢	٠.٢٠٦	١٠
٠.٤٨٤	٤٧	٠.٤٩١	٣٥	٠.٢٣١	٢٣	٠.٦٦٦	١١
٠.٥٥٥	٤٨	٠.٥٤٩	٣٦	٠.١٦٨	٢٤	٠.٥٧٢	١٢

\* القيمة الجدولية الحرجة لمعامل الارتباط بدرجة حرية (٣٩٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = (٠.٠٩٨) .

علاقة درجة المجال بالمجالات الاخرى وبالدرجة الكلية لمقياس الحصانة النفسية قامت الباحثة بإيجاد الترابط الداخلي بين درجات الافراد على كل مجال والمجالات الاخرى من المقياس وايجاد معاملات الارتباط بين كل مجال والدرجة الكلية للمقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون اذ ان ارتباطات المجالات الفرعية بالدرجة الكلية للمقياس هي قياسات اساسية للتجانس لأنها تساعد على تحديد مجال السلوك المراد قياسه (الفلاحي، ٢٠١٨: ١٤٣) ، فتبين ان جميع قيم معاملات الارتباط المحسوبة اكبر من القيمة الحرجة لمعاملات الارتباط الجدولية البالغة (٠.٠٩٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٨) ، والجدول (٧) يوضح ذلك .

## الجدول (٧)

مصفوفة الارتباطات الداخلية بين مجالات مقياس الحصانة النفسية

الثالث	الثاني	الاول	الكلية	الكلية
٠.٨٣٢	٠.٥٧٦	٠.٨٣٥	١	الكلية
٠.٦٠٣	٠.٤١٨	١	٠.٨٣٥	الأول
٠.٤١٥	١	٠.٤١٨	٠.٥٧٦	الثاني
١	٠.٤١٥	٠.٦٠٣	٠.٨٣٢	الثالث

\* القيمة الجدولية لمعاملات الارتباط بدرجة حرية (٣٩٨) عند مستوى دلالة

$$. (٠.٠٥) = (٠.٠٩٨)$$

الخصائص السايكومترية للمقياس : قامت الباحثة بالتحقق من الخصائص السايكومترية

لمقياس الحصانة النفسية بواسطة المؤشرات الآتية :-

اولاً - صدق المقياس : ويعني قياس ما وضع الآجلة (مجيد وعيال ، ٢٠١٢ : ٣٣) بمعنى ان الاختبار الصادق يقيس الوظيفة التي يزعم انه يقيسها ولا يقيس شيئاً اخر بدلا منها او بالإضافة اليها (ملحم ، ٢٠٠٦ : ٣٣٤) وقد قامت الباحثة بالتحقق من ذلك بواسطة انواع الصدق الآتية :-

١. الصدق الظاهري: يشير الى قدرة المقياس على قياس الخاصية او الموضوع الذي اعد لقياسه (عمر واخرون ، ٢٠١٠ : ١٩٦)، وقد تحققت الباحثة من الصدق الظاهري بعرض مقياس الحصانة النفسية وبصيغة الاولية (ملحق ١) على مجموعة من المحكمين في العلوم التربوية والنفسية البالغ عددهم (٢٧) محكماً (ملحق ٢) وحصل المقياس على نسبة اتفاق (١٠٠%).

٢. صدق البناء: هو احد الخصائص السيكولوجية التي لا يمكن ملاحظتها مباشرة بل نستدل عليها من خلال مجموعة من السلوكيات المرتبطة بالمقياس (ملحم ، ٢٠١١ : ٢٧٣) وقد تحققت الباحثة من هذا النوع من الصدق من خلال المؤشرات الآتية :-

١. حساب القوة التمييزية لفقرات المقياس ، وكما مبين في الجدول (٥) .
٢. علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس ، وكما مبين في الجدول (٦) .
٣. درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي اليه ، وكما مبين في الجدول (٧) .
٤. علاقة درجة المجال بالمجالات وبالدرجة الكلية للمقياس كما مبين في الجدول (٨)

ثانياً- الثبات : ويعني بالثبات الاتساق في الدرجات ، اي درجة الافراد لا تتغير بتكرار عدد مرات الاختبار (ابو اسعد ، والغرير، ٢٠٠٩، ٨٧)، قامت الباحثة بحساب ثبات مقياس الحصانة النفسية بالطرق الاتية :- ١- الاختبار واعادة الاختبار: قامت الباحثة بالتحقق من الثبات بهذه الطريقة وبلغ (٠.٨٢) وهو معامل ثبات يمكن الركود اليه ويعد مؤشر لثبات مقياس الحصانة النفسية عند طلبة الجامعة .

٢. معامل الفاكرونباخ: بلغ قيمتها (٠.٨٨) وهو معامل ثبات يمكن الركود اليه ويعد مؤشر اخر لثبات مقياس الحصانة النفسية عند طلبة الجامعة .

٣. التجزئة النصفية : قامت الباحثة بتقسيم فقرات لمقياس الي مجموعتين مجموعة ذات الفقرات الزوجية ومجموعة ذات الفقرات الفردية وتم حساب معامل الثبات بين المجموعتين اذا بلغ (٠.٨٨٦) وبعد تطبيق معادلة جثمان التصحيحية كون عدد الفقرات فردي فبلغ معامل الارتباط بين المجموعتين (٠.٨٨٤) وهو مؤشر ثبات جيد ويمكن الركود اليه ويعد مؤشراً اخر يدل على ثبات مقياس الحصانة النفسية عند طلبة الجامعة .

مقياس الحصانة النفسية بصيغته النهائية : تضمن مقياس الحصانة النفسية بصيغته النهائية (٤٧) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات هي ( الاعتقادات التنفيذ ، والاخلاق والرقابة ، تنظيم الذات) وبواقع (٢٠) فقرة سلبية تحمل التسلسل [ ١ ، ٣ ، ٤ ، ٦ ، ٨ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٤ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٥ ، ٢٩ ، ٣١ ، ٣٣ ، ٣٥ ، ٣٨ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٧ ] اما باقي الفقرات فكانت ايجابية وتضمنت ببدائل الاجابة عن المقياس التدرج الخماسي (تتطبق علي تماماً، تتطبق علي بدرجة كبيرة، تتطبق علي بدرجة متوسطة، لا تتطبق علي ، لا تتطبق علي ابدأ) ، وتراوحت درجات الاستجابة بين(٥-١) درجة للفقرات الايجابية وعكسها للفقرات السلبية ، وبذلك تكون الدرجة القصوى للمقياس (٢٣٥) درجة والدرجة الدنيا (٤٧) درجة وبمتوسط نظري (١٤١) درجة ، وبذلك أصبحت الاداة جاهزة للتطبيق .

المؤشرات الاحصائية لدرجات مقياس الحصانة النفسية : قامت الباحثة باستخراج المؤشرات الاحصائية لمقياس الحصانة النفسية على عينة التحليل الاحصائي البالغة(٤٠٠) طالب وطالبة من جامعة والجدول (٩) يوضح ذلك.

## الجدول (٩)

## المؤشرات الاحصائية لمقياس الحصانة النفسية

١٦٨.٧١	الوسط الحسابي	١
١.٠٥٧٦	الخطأ المعياري	٢
١٦٦	الوسيط	٣
١٦٠	النوال	٤
٢١.١٥٢	الانحراف المعياري	٥
٤٤٧.٤٢٢	التباين	٦
٠,٤٠٩	الالتواء	٧
٠.١٢٢	الخطأ المعياري للالتواء	٨
٠.١٢٥-	التفطح	٩
٠.٢٤٣	الخطأ المعياري للتفطح	١٠
١٣٣	المدى	١١
١٠٠	اقل درجة	١٢
٢٣٣	اعلى درجة	١٣

## ◆ الفصل الرابع / عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

عرض النتائج / هدف البحث (تعرف الحصانة النفسية عند طلبة الجامعة)

تم استخراج المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث والبالغ (١٦٥.٣٦٥٠) وبانحراف معياري قدره (٢١.٢١١٩٥) في حين بلغ المتوسط الفرضي (١٤١) وباستعمال الاختبار التائي (T-Test) لعين واحدة اظهرت النتائج ان القيمة التائية المحسوبة البالغة (٢٢.٩٧٣) اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٩٩) ولصالح المتوسط الحسابي للعينة مما يدل على وجود الحصانة النفسية عند طلبة الجامعة ، والجدول (١٠) يوضح ذلك .

## الجدول (١٠)

القيمة التائية المحسوبة لدلالة الفرق بين الوسط الحسابي لعينة البحث والوسط الفرضي لمقياس الحصانة النفسية

القيمة التائية		المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عينة البحث	المتغير
الجدولية	المحسوبة	١٤١	٢١.٢١١	١٦٥.٣٦٥	٤٠٠	الحصانة النفسية
١.٩٦٠	٢٢.٩٧٣					

\*القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٩٩) = ١.٩٦٠ .

## تفسير النتائج / تشير النتائج ان طلبة الجامعة لديهم حصانة نفسية

وتفسر الباحثة هذه النتيجة وفق نظرية البحث المتبناة اولاه (Olah,2009) بأن افراد عينة البحث يمتلكون حصانة نفسية متكاملة الابعاد مكنتهم من القدرة على الصمود والتكيف ضد الاضرار والاجهاد ومواجهة الازمات وتحمل الصعاب والمصائب والتعامل معها بشكل فعال بالنتيجة هذه الامكانيات تساعد الفرد على التعامل بطريقة لا تضر بالشخصية بأي شكل من الاشكال بل على العكس من ذلك فهي تثري فعاليته وقدرته التنموية بسبب المشاركة النشطة والبناءة في الوضع المجهد ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة(صباح والشجير ،٢٠١٧) ودراسة (القاضي ،٢٠١٩) ودراسة(Votkane,2004) ودراسة (Olah,2009) ، وتتفق الباحثة مع نظرية اولاه (Olah,2009) اذ تعد الحصانة النفسية بمثابة حصانة الفرد من مشاعر الغضب والعداوة والانتقام والافكار السلبية ومشاعر اليأس والعجز والانهازامية والتشاؤم وبالتالي زيادة الحصانة النفسية تمكن الافراد من الاستمرار وتجاوز الصعوبات وصولا الى النجاح في الحياة .

**الاستنتاجات :-** ان الحصانة النفسية تشكل عامل مهم وواضح التأثير في سمات شخصية الطالب الجامعي .

**التوصيات /** استناداً الى النتائج فإن الباحثة توصي بما يأتي :-

١. على وزارة التعليم العالي والبحث العلمي من ذوي الاختصاص تصميم برامج تعليمية توعوية تساعد على تنمية الطلبة وتمكينهم من مواجهة كافة والعمل على ايجاد حلول لمشكلات اليومية التي يتعرض لها طلبة الجامعة .

٢. على الجامعات التأكيد على اعطاء دورات في تطوير طرائق التدريس التي تؤكد وتحث على مفاهيم كا والحصانة النفسية لتمكين الطلبة الاستفادة من هذه المعلومات التثقيفية لزيادة ثقتهم بأنفسهم وثقافتهم ووعيهم وبالتالي نمو شخصيتهم نمو سليم .

٣. على اساتذة الجامعة ومن المتخصصين في مجال الارشاد النفسي والتوجيه التربوي توجيه الطلبة وباستمرار الى اليات تزيد من حصانتهم امام الازمات النفسية لتمنحهم السيطرة على سلوكياتهم بطريقة صحية ومناسبة.

**المقترحات /** استكمالاً للبحث الحالية تقترح الباحثة القيام بالدراسات الاتية :-

١. اجراء دراسة للتعرف على الحصانة النفسية لدى عينات اخرى من طلبة المرحلة الابتدائية والاعدادية وموظفي الجامعة .. وغيرها .
٢. اجراء دراسة لمعرفة العلاقة بين الحصانة النفسية ومتغيرات اخرى كالقوة الذاتية والتوافق الزوجي ، وتهديد تقدير الذات ، وتأکید القوة المعرفية ، والانضباط الذاتي والتروي ، والوحدة النفسية ، والسلوك الانحرافي ، واساليب المرح .
٣. اجراء دراسة عن فاعلية برنامج ارشادي سلوكي معرفي لتنمية الحصانة النفسية لدى طلبة المرحلة الجامعية .

### Psychological Immunity among University Students

**Keywords:** Psychological Immunity, University Students, among.

(A research extracted from Ph.D. Dissertation)

**Ph.D. Candidate**  
**Afrah Lateef Khadadost**

**Prof.**  
**Zahra Mousa Jaffar (Ph.D.)**  
**University of Diyala**  
**College of Education for Humanities**

### Abstract

The following research aims to identify (Psychological Immunity among University Students). The sample of research is (400 male and female students) from University of Diyala and were chosen randomly proportional layer. To achieve the aims of the research, the researcher constructed (Psychological Immunity) scale depending on Theory of Olah (Olah,2005) for psychological immunity. The researcher checked the psychometric characteristics of scale by extracting virtual validity and construction validity, and factor validity. Also, the researcher extracted stability by three means which are re-test were stability factor reached (0.82) and Alpha- Cronbach reached (0.88) , and half retail reached (0.88), the scale in its final form concluded (48 items).

### المصادر

#### اولا : المصادر العربية

- ابو اسعد ، احمد (٢٠٠١) : دليل المقاييس والاختبارات النفسية والتربوية، ط١ عمان - شارع الملكة رانيا ، مركز دبيونو للنشر والتوزيع .
- ابو بكر ، مختار (٢٠١٦) : اسس ومناهج البحث العلمي ، ط١، نيو لنيك الدولية للنشر والتدريب .

- معريس ، لبا سليم (٢٠١٠) : **الاكتئاب لدى الشباب** ، ط ١ ، بيروت - لبنان منشورات دار النهضة العربية .
- سويد ، ميرفت ياسر (٢٠١٦) : **الحصانة النفسية وعلاقتها بقلق المستقبل وجودة الحياة لدى الشباب في مركز الايواء في قطاع غزة** ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، الجامعة الاسلامية غزة .
- عابد القاضي ، بنيان يوسف (٢٠١٩) : **الحصانة النفسية وعلاقتها بالإدمان على الانترنت لدى طلبة الجامعة** ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة تكريت كلية التربية للعلوم الانسانية ، العراق .
- عمر ، فخر ومحمود، احمد وحصة ، عبد الرحمن والسبيعي ، تركي وامنة ، عبدالله (٢٠١٠) : **القياس النفسي والتربوي** ، ط ١ ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .
- نجاتي ، غني والعمار، خالد (٢٠١٦): **المناعة النفسية وعلاقتها بالتقبل الوالدي لدى عينة من طلبة كلية التربية في جامعة دمشق** ، مجلة جامعة البعث ، م ٣٨٠ ١٨٤
- عبد المؤمن ، علي معمر (٢٠٠٨) : **مناهج البحث في العلوم الاجتماعية الاساسيات والتقنيات والاساليب** ، منشورات جامعة ٧ اكتوبر ، ليبيا .
- عباس ، محمد خليل و نوفل ، محمد بكر و العبسي ، محمد مصطفى و ابو عواد ، فريال محمد (٢٠٠٧) : **مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس** ، ط ١ عمان - الاردن ، دار المسرة .
- مجيد ، عبد الحسين رزوقي وعيال ، ياسين عبد حميد (٢٠١٢) : **القياس والتقويم للطالب الجامعي** ، بغداد ، مكتبة اليمامة للطباعة والنشر .
- ملحم ، سامي محمد (٢٠٠٦) : **مناهج البحث في التربية وعلم النفس** ، ط ٣ ، عمان دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- \_\_\_\_\_ (٢٠١١) : **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس** ، ط ٥ عمان - الاردن ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .
- النجار ، فايذة جمعة والنجار ، نبيل جمعة والزغبى ، ماجد راضي (٢٠١٠) : **اساليب البحث العلمي** ، منظور تطبيقي ، ط ١، عمان - الاردن ، دار الحامد للنشر والتوزيع

- لخطيب ، محمد احمد والخطيب ، احمد حامد (٢٠١٠) : الاختبارات والمقاييس النفسية ، عمان - الاردن دار ، مكتبة الحامد للنشر والتوزيع .
  - الفلاحى ، حسين علي ابراهيم (٢٠١٨): اساسيات البحث العلمي ومناهجه في الدراسات الاعلامية ، الامارات العربية المتحدة والجمهورية اللبنانية ، دار الكتاب.
- المصادر الاجنبية :

- Olah ,A., (1995) : Psychological Immune system: An Integrated structure Of coping potential dimensions, paper presented at the 9 the conference Of the European health Psychology Society, August Bergen, Norway, **Conference abstract** Vol. g. P: 21-354 .
- \_\_\_\_\_ , (2004) : Psychological immunity : A New concept in coping with stress , **Applied Psychology in Hungary** , (56), 149-189 .
- \_\_\_\_\_ , (2005) : **Anxiety ,Coping and Flow** , Empirical studies in interactional perspective ,Budapest ,trffortpress .
- \_\_\_\_\_ , (2006) : Social context Of the Healthy personality development and Psychological Immunity : a longitudinal approach, **Journal Of personality and Social Psychology**. Vol. (5), N. (4), 615- 643.
- Dubey, A., & Shahi ,D., (2011): Psychological immunity and coping strategies: Astudy on medical professional , **Indian Journal Science Researches** , 8 (1-2 ),36-47.

الملاحق :

### ملحق (١)

مقياس الحصانة النفسية بصيغته الاولى الذي تم عرضه على المحكمين

جامعة ديالى

كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

دراسات عليا / دكتوراه

علم النفس التربوي

الاستاذ الفاضل ..... المحترم ، تحية طيبة .....

تروم الباحثة اجراء دراسة (الحصانة النفسية، Psychological Immunity) عند طلبة المرحلة الجامعية وذلك لإكمال بحثها الموسوم بـ (الحاجة الى الحب و الاعجاب وعلاقتها بالحصانة النفسية عند طلبة الجامعة) ، ولتحقيق اهداف البحث تطلب بناء اداة لقياس ( الحصانة النفسية ) وقد تبنت الباحثة نظرية اولاه (Olah,2005) وقد عرفها بأنها ( نظام موحد متكامل الأبعاد الشخصية ، والمعرفية والسلوكية ، والانفعالية ، والاجتماعية ، والبيئية التي تعمل كمصادر مرنة ومقاومة تنمي امكانية وقابلية الاشخاص ومقاومتهم وحصانتهم نفسياً على تحمل الاجهاد والتهديد والتوتر والضغوط النفسية والجسمية التي تواجهه فهي تعمل كمضادات نفسية من اجل تحمل التوافق والصحة النفسية ) (Olah,2005:31) .

وتتمثل مجالات اداة الحصانة النفسية على وفق النظرية المتبناة بـ ( الاعتقادات التنفيذ والاخلاق والرقابة، تنظيم الذات ) علماً ان بدائل المقياس ( تنطبق علي دائماً، تنطبق علي غالباً، تنطبق علي كثيراً ، تنطبق علي قليلاً، لا تنطبق علي ابد ) وسوف تعطى لهذه البدائل درجات (١,٢,٣,٤,٥) لل فقرات الايجابية و (١,٢,٣,٤,٥) لل فقرات السلبية، ونظراً لما تمتعون به من خبرة ودراية في هذا المجال تتوجه الباحثة اليكم راجية من حضرتكم ابداء آرائكم ومقترحاتكم في صدق كل فقرة من فقرات الاداة ومدى صلاحيتها ، مع الشكر والامتنان .

بأشراف

الباحثة / طالبة الدكتوراه

م.م . افراح لطيف خدادوست

أ.د. زهرة موسى جعفر

فقرات اداة ( الحصانة النفسية ) ، ومجالاتها

■ المجال الاول (الاعتقادات ) ( beliefs ) : ويعني به ( مستوى ثقة الفرد ببيئته وامكانيته على التأثير فيها ويتكون من التفكير الايجابي ، الاحساس بالسيطرة ، الاحساس بالتماسك ، الاحساس بنمو الذات ( Olah,2005: 32) .

التعديلات المقترحة	تحتاج الى تعديل	صلاحية الفقرات		الفقرات	ت
		غير صالحة	صالحة		

التفكير الايجابي ( <b>positive thinking</b> ) :- ويعني به ميل الفرد الى تقبل الافكار والمعارف الجديدة التي تبسط كل ما هو معقد يترتب على ذلك ان يتوقع الفرد نتائج ايجابية تؤدي الى النجاح في ما يريد ويفكر بالمستقبل .				
١	اتوقع ان يكون الغد أسوء من اليوم			
٢	تراودني فكرة بأنني سأصبح مهما في المستقبل			
٣	ازيح الهموم والتعقيدات من حياتي			
الاحساس بالسيطرة ( <b>A sense of control</b> ) :- ويعني به امكانية الفرد على ضبط سلوكه وانفعالاته والاحداث التي تؤثر في البيئة المحيطة به والتي يعيش فيها ويتفاعل معها .				
٤	من الصعب على ضبط سلوكي عند الغضب والمشاجرة			
٥	يسيطر علي اليأس عندما تواجهني مشكلة			
٦	اتمتع بضبط النفس في المواقف الحرجة			
الاحساس بالتماسك ( <b>A sense of cohesion</b> ) :- ويعني به شعور الفرد بأنه يعيش شخصية متكاملة متماسكة قوية ذات تأثير ، اهمية ، قيمة في المجتمع الذي يعيش به ويتفاعل معه .				
٧	اعتقد ان لي تأثير على من حولي			
٨	يصعب علي التصرف بحكمة وقوة ارادة عندما تواجهني ظروف صعبة			
٩	اشعر بتماسك شخصيتي في المواقف الصعبة			
الاحساس بنمو الذات ( <b>A sense of self-sleep</b> ) : ويعني به شعور الفرد واحساسه بأن ذاته تنمو وتتطور يوم بعد .				
١٠	الوقت يمر ويصعب علي التجديد في حياتي			
١١	اهتم بالتغير في نمط حياتي لكي اصل الى النجاح			
١٢	تغيرات الحياة تقلقني			

■ **المجال الثاني (التنفيذي والاخلاق والرقابة) (Axis of executive ethics and oversight)** ويعني به (قابلية الفرد وامكانيته للعمل بصورة مؤثرة في البيئة التي يعيش فيها ويتكون هذا المجال من التوجه نحو التحدي والتغير، الرقابة الاجتماعية توجيه الفرد نحو الاهداف المفهوم الذاتي المبدع امكانية الفرد للتغلب على المشكلات الناتج الذاتي (الفعالية الذاتية) التحشيد الاجتماعي امكانية الخلق الاجتماعي (Olah,2005:32-33) .

ت	الفقرات	صلاحية الفقرات		تحتاج الي تعديل	التعديلات المقترحة
		غير صالحة	صالحة		
التوجه نحو التحدي والتغير ( <b>Orientation towards challenge and change</b> ) :- ويعني به رغبة الفرد لتغيير ظروفه الراهنة نحو الافضل واستثمار النمو الشخصي لمواجهة الاحداث والمواقف وقابليته على تحمل الضغوط والانفتاح على التغيير					
١٣	اتحدى المحن مهما كانت قاسية				
١٤	يصعب على معالجة مشاكلي الحياتية الصعبة بنفسي				

١٥	اسعى دوما للتماشي وللافتتاح على مختلف الثقافات واللغات			
الرقابة الاجتماعية ( Social control ) :- ويعني بها امكانية الفرد على مراقبة واكتشاف ادوار الناس في المجتمع او المكان الذي يكون به .				
١٦	لدي رغبة بالاكتشاف ومعرفة كل شيء			
١٧	اقدم المشورة لزملائي عند حاجتهم اليها			
١٨	لدي دائما روح المغامرة والتأمل فيما يحيط بي			
توجيه الفرد نحو الاهداف ( Directing the individual towards the goal ) :- ويعني به امكانية الفرد على تحديد وتحقيق ما يصبو اليه من اهداف بشكل دقيق .				
١٩	اسعى لتحقيق اهدافي دون الاكتراث للصدف			
٢٠	من الصعب علي التخطيط للمستقبلي القادم			
٢١	اشعر بعائق ما بين طموحي لتحقيق احلامي			
المفهوم الذاتي المبدع ( Creative self-concept ) ويعني به شعور الفرد بأن لديه امكانيات ذاتية على العطاء والابداع وتقديم المزيد .				
٢٢	اتوقع الفشل حليني بأي خطوة اقوم بها			
٢٣	اثق بقدرتي على العطاء والتميز والابداع			
٢٤	خبرتي الذاتية تجعلني اتفوق على اقراني			
امكانية الفرد التغلب على المشكلات ( The ability of the individual to overcome problems ) :- ويعني به قابلية الفرد على استخدام المعلومات السابقة ومهاراته المكتسبة للتغلب على موقف غير عادي يواجهه .				
٢٥	اواجه صعوبة في وضع حلول لمشكلاتي			
٢٦	نجاحاتي الماضية تدعمني للتغلب على صعوبات المستقبل			
٢٧	استفيد من خبراتي السابقة في تخطي الازمات			
التأثير الذاتي ( Self-effect ) ( الفعالية الذاتية ) ( Self- efficacy ) :- ويعني بها اعتقاد الفرد وثقته في امكانياته التي تكون بمثابة الدافع القوي لإنجاز مهامه بصورة فعالة مما يحقق الرضا والتوافق النفسي .				
٢٨	ايماني بالله ودعواتي له تحصنني بالطمأنينة والرضا			
٢٩	يصعب علي مواجهة المواقف الصعبة والخروج منها بنتائج ترضيني			
٣٠	ثقتي بامكانياتي الذاتية لإنجاز مهام مميزة تحقق لي تحصيل نفسي			
التحشيد الاجتماعي ( Social mobilization ) ويعني به امكانية الفرد على طلب المساعدة او المعونة من الناس الاخرين بدون تردد .				
٣١	اشعر بأني قلق عندما استنجد بمن حولي			
٣٢	اطلب العون والمساعدة دون تردد من الاخرين عندما تواجهني مشكلة ما			
٣٣	اعتقد ان واقع الحياة يجعل الشخص غريبا وسط مجتمعه			
امكانية الخلق الاجتماعي ( Capacity of Social creation ) ويعني به السلوك الذي يقوم به الفرد بصورة طوعية لغرض مساعدة شخص اخر بدافع المحبة والعطف وتقديم المساعدة للآخرين .				
٣٤	اشترك في الانشطة المجتمعية والاعمال الطوعية			
٣٥	اجد صعوبة في التعاطف مع الاخرين في محنهم			
٣٦	اغتنم الفرص التطوعية لنشر المحبة والسلام والوئام			

## ملحق (١١)

## مقياس الحصانة النفسية بصيغته النهائية

جامعة ديالى  
كلية التربية للعلوم الانسانية  
قسم العلوم التربوية والنفسية  
دراسات عليا / دكتوراه  
علم النفس التربوي

عزيزي الطالب ..... .. التخصص.....  
عزيزتي الطالبة ..... .. التخصص.....

ترجوا منكم الباحثة التعاون معها في الاجابة عن هذه الاستبانة التي تتضمن مجموعة من الفقرات والعبارات التي تعتقد بأنها تنطبق عليك وتمثل رأيك الشخصي علما أنه ليس هناك اجابة صحيحة او خاطئة انما هي عبارة عن مجموعة مواقف يتعرض لها او يمر بها الانسان وان اجابتك لن يطلع عليها احد سوى الباحثة والغرض منها البحث العلمي فقط لذا ترجوا الباحثة منكم قراءة كل فقرة وابداء رأيكم بصدق وموضوعية بوضع اشارة ( ) اما البديل الذي تراه برأيك مناسب وينطبق عليك والانتباه الى رقم الفقرة والبديل عند الاجابة لطفاً .

مثال يوضح اجابتك على الفقرات

ت	الفقرات	تنطبق علي تماما	تنطبق علي بدرجة كبيرة	تنطبق علي بدرجة متوسطة	لا تنطبق علي	لا تنطبق علي ابدأ
١	اتوقع ان يكون الغد أسوء من اليوم			<input checked="" type="checkbox"/>		

مع الشكر والتقدير لتعاونكم

الباحثة

م.م. افراح لطيف خدادوست

ت	الفقرات	تنطبق علي تماما	تنطبق علي بدرجة كبيرة	تنطبق علي بدرجة متوسطة	لا تنطبق علي	لا تنطبق علي ابداً
١	اتوقع ان يكون الغد أسوء من اليوم					
٢	تراودني فكرة بأنني سأصبح مهما في المستقبل					
٣	نظرتي سلبية لكل ما هو معقد في حياتي					
٤	يصعب علي ضبط سلوكي عند الغضب					
٥	اتمعت بضبط النفس في المواقف الحرجة					
٦	يسيطر علي اليأس عندما تواجهني مشكلة					
٧	اعتقد ان لي تأثير علي من حولي					
٨	يصعب علي التصرف بقوة ارادة عندما تواجهني ظروف صعبة					
٩	اشعر بتماسك شخصيتي في المواقف الصعبة					
١٠	الوقت يمر ويصعب علي التجديد في حياتي					
١١	اهتم بالتغيير في نمط حياتي لكي اصل الى النجاح					
١٢	تغيرات الحياة تقلقني					
١٣	اتحدى المحن مهما كانت قاسية					
١٤	يصعب علي معالجة مشاكل الحياتية الصعبة بنفسني					
١٥	اسعى للانفتاح علي مختلف الثقافات					
١٦	لدي رغبة بالاكشاف ومعرفة كل شيء					
١٧	اقدم المشورة لزملائي عند حاجتهم اليها					
١٨	لدي روح المغامرة والتأمل فيما يحيط بي					
١٩	اسعى لتحقيق اهدافي دون الاكتراث للصدق					

٢٠	يصعب على التخطيط للمستقبل
٢١	لدي طموح لتحقيق احلامي
٢٢	اتوقع الفشل حليفي بأي خطوة اقوم بها
٢٣	اثق بقدرتي على العطاء والتميز والابداع
٢٤	خبرتي الذاتية تجعلني اتفوق على اقراني
٢٥	اواجه صعوبة في وضع حلول لمشكلاتي
٢٦	نجاحاتي الماضية تدعمني للتغلب على صعوبات المستقبل
٢٧	استفيد من خبراتي السابقة في تخطي الازمات
٢٨	ايماني بالله ودعواتي له تحصنني بالطمأنينة والرضا
٢٩	يصعب علي مواجهة المواقف الصعبة والخروج منها بنتائج ترضييني
٣٠	ثقتي بإمكانياتي الذاتية لإنجاز مهام مميزة تحقق لي تحصيل نفسي
٣١	اشعر بأني قلق عندما استتجد بمن حولي
٣٢	اطلب العون والمساعدة دون تردد من الاخرين عندما تواجهني مشكلة ما
٣٣	اعتقد ان واقع الحياة يجعل الشخص غريبا وسط مجتمعه
٣٤	اشارك في الانشطة المجتمعية والاعمال الطوعية
٣٥	اجد صعوبة في التعاطف مع الاخرين في محنهم
٣٦	اعتم الفرص التطوعية لنشر المحبة والسلام والوئام
٣٧	اتحلى بالمرونة واتكيف مع المواقف التي تواجهني
٣٨	ينتابني سوء عندما تواجهني المصائب والنكسات
٣٩	اتقبل النصيحة واستفاد منها في تصحيح اخطائي
٤٠	انظر للجانب الايجابي في المواقف الصعبة
٤١	ادعو الله ليلهمني البصيرة للتغلب على محني
٤٢	اسيطر على اندفاعاتي ومشاعري عند الغضب

					اشعر بانهزام امام ازماتي العاطفية	٤٣
					ينتابني شك بتحمل مسؤولية ادارة حياتي مهما كانت صائبة	٤٤
					اجد صعوبة في التحكم بانفعالاتي عند الغضب	٤٥
					واجه المواقف المتأزمة والصعبة بشجاعة	٤٦
					اتوتر وتهبط عزيمتي عند الغضب	٤٧